

أثر تقرير التدقيق المالي على عملية اتخاذ القرار-دراسة حالة مؤسسة سوناتراك

Effect of Financial Audit report on the Decision-Making process Case Study: SONATRACH company

مكيد علي

جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر

mekid_a@yahoo.fr

رمضاني عفيف*

جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر

ramdani.afif@univ-medea.dz

تاريخ النشر: 2021/12/ 15

تاريخ القبول: 2021/10/ 23

الاستلام: 2021/06/ 03

ملخص:

تهدف هذه الدراسة، إلى تحديد الأثر النوعي والإحصائي لتقرير التدقيق المالي على مجالات اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية، بدراسة حالة مؤسسة سوناتراك، ومحاولة توظيف عدّة أدوات للتحليل ومناقشة النتائج. تم التوصل بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS، وواقع الأداء المالي والإداري لمؤسسة سوناتراك، إلى أنه توجد دلالة إحصائية ومعنوية لأثر تقرير التدقيق المالي في عملية اتخاذ وترشيد القرارات، بهدف ضمان سير الأنشطة والتحكم في الأداء المالي وتحسينه. الكلمات المفتاحية: تقرير التدقيق المالي، اتخاذ القرار، صناعة وتنفيذ القرار. تصنيف JEL: M42؛ D7؛ D81.

Abstract

This study aims to define the qualitative and statistical impact of the report of the financial audit on the decision-making areas of the economic institution, and to project this to the SONATRACH Foundation, by trying to employ several tools for analysis, ensuring that a basis is obtained to test the hypotheses Approved and get results.

Based on the results of the SPSS program, and the reality of the financial performance of the SONATRACH, we concluded that there is a statistical and moral significance for the impact of the financial audit report on the decision-making process, for the purpose of the conduct of activities and the control and improvement of financial performance.

Keywords: Financial Audit Report, Decision-Making, Decision Making and Implanting.

Jel Classification Codes: D81 ؛ D7 ؛ M42

* المؤلف المرسل: عفيف رمضاني،

I. تمهيد:

يهدف التدقيق المالي إلى إمداد الإدارة بالتقرير الفني والوصفي للذمة المالية للمؤسسة، حيث تزايدت أهمية دور المدقق في الوقت الحالي حتى أصبح رأيه يشكل ممرا محوريا إجباريا في العملية الإدارية، لاسيما الحكم على مدى عدالة وصدقية وضعية الأداء المالي، بإبداء الراي الفني. كما أن رأي المدقق المالي أصبح له أهمية بالغة في الحكم على وضعية الأداء المالي بصفة موضوعية، من شأنه أن يدعم اتخاذ القرار، لذلك فإن للمدقق المالي دور ذو أهمية قصوى في الرقابة على الممارسات الإدارية، وضبطها بكل موضوعية واستقلالية، لخدمة الأهداف الاقتصادية العامة للمؤسسة وحماية حقوق أصحاب المصالح.

تقدم تقارير التدقيق المالي لإدارة المؤسسة الاقتصادية، للتأكيد على مدى سلامة بياناتها المالية، وذلك بما يخدم أهداف المؤسسة في توسيع الاستثمارات وتوزيع الأرباح، حيث يعمل على تخفيض مقدار عدم التأكد لدى مختلف مستخدمي القوائم المالية باعتبارها معلومات موثوقة، ذات جودة وتتمتع بالمصداقية، يتم الاستعانة بها في كونها أحد بدائل أخذ القرارات. من هذا المنظور فإن تقرير التدقيق المالي الذي يصدره المدقق يشكل إطار موضوعي يحتوي على العديد من المعاني، الدلائل والمؤشرات التي يمكن الوثوق بها، قبولها واستخدامها في إعداد وترشيد القرارات المالية والاستثمارية من طرف مسؤولي المؤسسات الاقتصادية.

إشكالية الدراسة

ما مدى مساهمة تقرير التدقيق المالي في تعزيز وترشيد اتخاذ القرارات للمؤسسة الاقتصادية؟ وما هو واقع ذلك في مؤسسة سوناطراك الجزائر؟

يتم معالجة هذه الإشكالية من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو الدافع إلى تبني تقرير التدقيق المالي في رسم واتخاذ القرارات الادارية والتأكيد عليها؟
- ما مدى ارتباط وتأثير تقرير التدقيق للقوائم المالية على اتخاذ القرارات في مؤسسة سوناطراك الجزائر؟

فرضيات الدراسة

- تقرير التدقيق المالي هو وسيلة فعالة وأحد البدائل الأساسية المساهمة في ترشيد القرارات على مستوى المؤسسة الاقتصادية. وعليه فإن مؤسسة سوناطراك تعتمد عليه في وصف الوضعية المالية المستمد من تقرير التدقيق المالي، وتعتبره من البدائل الملائمة والداعمة لاتخاذ القرارات، بما يساهم في تحسين مستويات الأداء؛

- توجد علاقة إحصائية ومعنوية بين تقرير التدقيق المالي واتخاذ القرارات في مؤسسة سوناطراك

أهداف الدراسة

- محاولة توضيح مدى فعالية ومساهمة تقرير التدقيق المالي واعتماده كبديل متاح لترشيد القرارات؛
- معرفة واقع التدقيق المالي ومخرجاته وتأثيرها على اتخاذ القرارات في مؤسسة سوناطراك؛
- إثراء مجال التخصص بنتائج تساهم في إثراء هذه المتغيرات المدروسة المهمة.

المنهج المستخدم

تم الاستناد على المنهج الوصفي لتحليل علاقة وأثر متغيرات الدراسة، بالاعتماد على دراسة حالة مؤسسة سوناطراك، كاستقراء لإمكانية تعميم النتائج المتوصل إليها.

أولاً: عرض نظري لمتغيرات الدراسة

سنحاول هنا عرض الجوانب التعريفية لكل من تقرير التدقيق واتخاذ القرارات كمقاربات حديثة فيما يلي:

1. الإطار التعريفي لتقرير التدقيق المالي

1.1 تعريف التدقيق المالي

يعرّف كل من "Friederich Micheline et autres" التدقيق المالي بأنه: "فحص انتقادي لأدلة وقرائن الإثبات المرتبطة بالعناصر الدالة على الأحداث الاقتصادية، يقوم به فرد مهني مؤهل من أجل إعطاء رأي فني محايد حول مدى اتساق هذه العناصر بالواقع والمعايير المقررة" (Micheline , 2007). وهي المهمة التي تدعم بصفة مباشرة مصداقية البيانات المالية للمؤسسة، فيما يخص حساباتها والتحقق من عملياتها المحاسبية وكيفية إدراجها من خلال الوقوف على الوثائق الثبوتية الحسابات المالية السنوية للمؤسسة الاقتصادية .

أما الباحث "Alvin Arens" فيعرفه كما يلي: " التدقيق المالي هو تقييم الأدلة المتراكمة للمعلومات المقدّمة عن الوضعية المالية للتحديد والإبلاغ عن مدى توافقها لذلك لما هو عليه الواقع وبالمعايير المعمول بها، حيث يتم من قبل شخص أو جبة مستقلة (Arens, Ronald J, & Mark S, 2003) ، إذا فإن التدقيق المالي يعبرّ عليه بأداة دعم موثوقية الحسابات المعروضة، من خلال الفحص والتحقيق ثم وضع التقرير (Cour des Comptes Européenne, 2012).

2.1 تعريف تقرير التدقيق المالي

هو البيان المُفسّر الناتج عن عملية التدقيق المالي الذي يجريها المدقق بعد الفحص والتحقق من مدى مصداقية البيانات المالية، والتي تقدم كأحد بدائل اتخاذ القرارات (Lois & Jenny , 2009) . حيث يمثّل تقرير التدقيق المالي مجموعة من البيانات المالية النوعية التي تشتمل على المعلومات اللازمة والمتاحة لاتخاذ القرار من قبل الإدارة والمستخدمين (Robert , 2007) ، وهو ما يبرزه كمدخل أساسي في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي الذي يراعي المعايير الدولية في نطاق اللوائح والتنظيمات المعمول بها، وذلك لضمان الكفاءة والفعالية والوصول نحو تحقيق الأهداف (Majed Abdel, Ayman , & tow other authors, 2012) .

يمكن استخلاص تعريف تقرير التدقيق المالي بأنه: " إطار إعلامي حول الوضعية المالية، يحتوي على العديد من المعاني والدلائل والمؤشرات التي يمكن الوثوق بها، وقبولها وإمكانية استخدامها في تصويب وبناء القرارات لمديري المؤسسات الاقتصادية.

3.1 أهداف تقرير التدقيق المالي

الهدف المباشر للتدقيق المالي هو المصادقة على موثوقية البيانات المالية، بإبداء الرأي الفني بشأن مدى عدالة العرض للقوائم المالية، وهي الأهداف كلها تكون لخدمة غاية واحدة وهي: تحسين النتائج للمؤسسة وتحقيق فعاليتها (Raffegau J, Gonzalez R, & tow other authors, 1998) . وعليه فإن الهدف الأساسي من تقرير التدقيق المالي هو في ما يلي:

- الوصول إلى التأكيد على دقة المعلومات ومصداقيتها من خلال: تحقيق نظام للإفصاح الجاري؛

- إفصاح المدقق في تقريره عن البيانات التقديرية بجانب المعلومات التاريخية؛
- يعمل المدقق على توفير وإضفاء المزيد من الحماية والدعم لمستخدمي القوائم المالية عن طريق التوصليل الفعّال للمعلومات والتحقق من جودتها ضمن القوائم المالية (Stezart j & Minrol l , 2007) ؛
- القيام بإصدار رأي محايد يبيّن مدى توافق ما هو مدرج ضمن القوائم المالية لحقيقة مصدره (Bernard , 1999) ، وعليه فإن الهدف العصري للتدقيق هو ذلك الرأي الفني الذي يتمحور أساسا متن كتابي رأي في الموضوعي ودقيق من خلال نوعه وطبيعته ودلالة نطاقه.

2. مقاربات تعريفية لاتخاذ القرار

نحاول من خلال هذا المحور أن يبرز أهم التعاريف التوافقية كمقاربات لاتخاذ القرار -Decision Making، من خلال الأفكار التي يعرضها المختصون في الشأن الإداري والتنظيمي للمؤسسات. يرى "Monzural Alam" أن اتخاذ القرار في كثير من الأحيان يكون معقّد نظرا لارتباطه بعدة عوامل مؤثرة، حيث أن القرار هو اختيار بديل من بين عدّة بدائل متاحة بعقلانية وباستخدام الخبرات والمعارف المتراكمة، لإحاطة تلك العوامل وجعلها أكثر إفادة في مرحلة المفاضلة بين تلك البدائل (Monzural , 2013) . إذن هو الأسلوب المحكم الذي يتطلب من المدير اختيار طريقة لتسيير الأعمال، من بين العديد من البدائل الممكنة، وهذا يتضمن في جوهر عملية التخطيط (Mato, Ana, & Ivan , 2015) . يتضح بأن اتخاذ القرار هو تلك العملية التي تضمن المفاضلة بين عدّة بدائل متاحة (معلومات) بطريقة رشيدة وموضوعية بغية اختيار البديل الأمثل وتنفيذه لما يضمن تحقيق الأهداف.

3. أهمية اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية

- يعتبر الأساس من عملية اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية، هو الأهداف التي يسعى المدير إلى تحقيقها بعد تنفيذ القرار، ويمكن تحديد أهم الأهداف المرجوة من اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية، في العناصر الآتية:
- توفر عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية القدرة على تحليل، وتقييم المواقف والوضعيات التي تمر بها هذه المؤسسة، انطلاقا من حل المشاكل الإدارية (Shannon E & And others, 2016) ؛
 - تساهم تحليلات اتخاذ القرار من إكساب مديري المؤسسة الخبرة والتعلّم بزيادة قدرات التحكم في الوظائف، مما يساهم في زيادة مستوى الأداء الإداري والمالي والعمل على التحسين المستمر لأنشطة المؤسسة (Michel C & Lori , 2014) وعليه فإن اتخاذ القرار هو نشاط يهدف لحل وضعية أو مشكلة ما حلا مقبولا (Wydzial, 2016) ، مع تحديد الموارد والمعلومات المتوقّرة لدعمها، وتحديد مدى جودتها، حيث تساعد مثل هذه العوامل المنظّمة على فهم القرارات مما تجعلها أكثر فعالية.

II: الطرق والأدوات

تم الاستعانة في دراسة حالة مؤسسة سوناطراك، ببرنامج SPSS النسخة 17، لتحليل مخرجات الاستبيان، بالإضافة المقابلات للمناقشة والإتراء، من خلال تحليل توجهات أفراد العينة المستهدفة، ومناقشة النتائج، كما تم فحص التقرير المالي لمؤسسة سوناطراك للعديد من السنوات، ومتابعة القوائم المالي وتقرير التدقيق، وما يعكسه من الأداء المالي والإداري وتوظيفها في دراسة الحالة.

أولاً: التحليل الإحصائي

1. مقياس ليكارت للدراسة

اعتمد الباحثين على مقياس ليكارت "Likert Scale" لتحليل مخرجات الاستبيان، وفقاً لثلاث توجهات، متضمنة فيما يلي: موافق: ثلاث (03) درجات؛ محايد: درجتان؛ غير موافق: (01) درجة واحدة. تمثل تلك التوجهات المعتمدة لمقياس ليكارت الثلاثي التصويب المباشرة حول مدى الرضى والموافقة حلول طبيعية ومدلول العبارات المتضمنة في المحاور، ويدعم ذلك بالمؤشر الإحصائي المتمثل في المتوسط الحسابي المرجح للتعبير عن مدى قبول تلك العبارة المبيّنة في الجدول الآتي:

الجدول 01: المجال المعتمد للمتوسط الحسابي المرجح لمقاييس ليكارت الثلاثي

المستوى	المتوسط الحسابي المرجح
عالي	من 2.35 إلى 3
متوسط	من 1.67 إلى 2.34
قليل	من 1 إلى 1.66

Range = 3-1 = 2; Range/3 = 0.66; Min = 1+0.66; Med = 2.34, Max = 2.34 < ...

المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

يشير الجدول للمجال المعتمد للمتوسط الحسابي المرجح لمقياس ليكارت الثلاثي، حيث تظهر مخرجات الاستبيان باستخدام SPSS-17 تلك المجالات من خلال دلالة المؤشر الإحصائي للمدى Range ستم بناء على تلك المجالات المبوبة في الجدول أعلاه، وذلك لتقريب التحليل والتفسير.

2 أداة صدق الاستبيان

وتظهر مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS المعتمد لـ (34) عبارة مدرجة، ما يتضمنه الجدول الآتي.

الجدول 02 يبين مقياس ألفا كرونباخ لعبارات الاستبيان.

عدد العبارات	ألفا كرونباخ Alpha Kronbach	معامل الصدق
34 فقرة	0.862	0.7623

المصدر: إعداد الباحثين، بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS Reliability Statistics)

يتبين من معامل الثبات، المدرج في الجدول أعلاه، أن القيمة هي (86.20%) وهي تزيد عن المعيار المتعارف عليه (80%)، مع احتساب مؤشر عامل الصدق مقدّر بـ (0.7623) مما يدل على وجود اتساق داخلي في عبارات المحاور المتضمنة للاستبيان الموجهة للوظيفة المالي وإدارة مؤسسة سوناطراك، مما يبرر من إمكانية الاعتماد على مخرجات الاستبيان وزيادة مصداقيته، وثباته في تحقيق الإجابة على الفرضيات.

2. تحليل علاقة الارتباط بين المتغيرين

التركيب النوعي لدلالة العنوان تفسّر مخرجات (تقارير) التدقيق المالي على أنها هي المتغير المستقل بما أنها مصاحبة للفظ الأثر، وأن اتخاذ القرار هو المتغير المستقل الذي يتأثر بمحتوى تقرير التدقيق المالي.

الجدول 03: وصف متغيرات الدراسة كمدخلات لبرنامج SPSS 17

Variables	المتغيرات
Audit-Report (AR)	المتغير المستقل: تقارير التدقيق المالي
Decision-Making (DM)	المتغير التابع: اتخاذ القرارات

المصدر: إعداد الباحثين، بالاعتماد على الفرضية الرئيسية للدراسة

حيث يظهر الجدول موقع المتغيرات واختصارها كمدخلات أولية لبرنامج الحزم الاجتماعية SPSS-17، وانطلاقاً من هذا التصنيف فإن مخرجات البرنامج الإحصائي المعتمد، أظهرت مدى الارتباط، وفقاً لمعاملات الدلالة للعبارة المتضمنة في المحاور المعتمدة في الاستبيان، وهذا ما يظهره الجدول الآتي.

الجدول 04: علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة لمؤسسة سوناطراك

		AR	DM
AR	Person Correlation	593**	1
	Sig. (2-tailed)	.001	
	N	30	30
DM	Person Correlation	1	593**
	Sig. (2-tailed)	.001	.001
	N	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: مستمد من مخرجات SPSS-17، لتحليل محاور الاستبيان.

من خلال معطيات الجدول فقد بلغت العلاقة الارتباط لمعامل بيرسون Person Correlation (59.30%) وهي تعبر عن دلالة ارتباط طردية مقبولة، وفقاً لمعامل الدلالة Sig. (2-tailed) (0.01) الذي هو أقل من (0.05)، مما يفسر على وجود عامل التأثير المتوسط بين المتغيرات المدروسة.

الجدول 05: معامل الارتباط لدلالة المتغيرين (تقرير التدقيق المالي واتخاذ القرارات)

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.593 ^a	.351	.315	.2272

a. Predicators: (Constant), AR

b. Dependent Variable, DM

المصدر: مخرجات SPSS، لتحديد معامل الارتباط.

نلاحظ معامل التحديد R^2 35%، مما يشير إلى أن تقرير التدقيق المالي يؤثر ويفسر عملية اتخاذ القرار في مؤسسة سوناطراك بنسبة 35%، أما عوامل التأثير الأخرى فتقدر بـ 65%.

الجدول 06: تقدير حجم العلاقة بين المتغيرات

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	.717	1	.717	13.890	.001 ^a
Régression	1.394	27	.0525		
Residual	2.11	29			
Total					

a. Predictors: (Constant), AR ; Df = n - 1.

b. Dependent Variable, DM

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي، لتقدير حجم العلاقة بين متغيرات الدراسة SPSS17. من خلال معطيات الجدول أعلاه يتبين بأن الميل المقدر هو Mean Square 0.525، والذي يتم إسقاط ذلك على بيان قيم معاملات خط المستقيم أدناه ليتم الحصول على مقدار معامل الارتباط UC، ومقطع خط الانحدار T.

III: مناقشة النتائج

تم الاعتماد على مخرجات الاستبيان للتحليل والمناقشة لأثر تقرير التدقيق المالي على مجال اتخاذ القرار

أولاً: تحليل ومناقشة أثر تقرير التدقيق المالي على قرارات مؤسسة سوناطراك

1. تحليل ومناقشة مخرجات المحور الأول للاستبيان

الجدول 07: يبين مخرجات المحور الأول الخاص بالمتغير المستقل (تقرير التدقيق المالي)

مستوى المتوسط المرجح	الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	
عالي	موافق	0.677	2.38	يساعد تقرير التدقيق المالي من الكشف عن نقاط القوّة والضعف الخاصة بالأداء المالي	1
عالي	موافق	0.632	2.45	تقرير التدقيق المالي هو وسيلة تعتبر عن مصداقية وعدالة الوضعية المالية للمؤسسة	2
عالي	موافق	0.435	2.74	ينظر لمخرجات التدقيق المالي على أنها ذات أهمية وإلزامية في وجودها لدى مؤسسة سوناطراك	3

عالي	موافق	0.509	2.52	عدم كفاءة وكفاية نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة يعتبر أهم القيود التي تحكم مهمة التدقيق المالي.	4
عالي	موافق	0.471	2.69	يعبر المدقق المالي عن رأيه الفني بعدالة وموضوعية يحكمه نوع التقرير	5
عالي	موافق	0.574	2.48	يوجد إبداء رأي فني شفهي للمدقق أثناء انعقاد الجمعية العامة	6
عالي	موافق	0.561	2.62	تقرير التدقيق المالي في المؤسسة هو تقرير عن القوائم المالية، وتقرير تقييم الرقابة الداخلية.	7
عالي	موافق	0.667	2.38	يتحفظ المدقق عن إبداء رأيه في حالة وجود قيود عن نطاق عملية التدقيق أو التعديل في القوائم المالية	8
عالي	موافق	0.561	2.38	يستند عملية بناء محاور تقرير التدقيق المالي إلى المعيار الدولي رقم ISA700	9
عالي	موافق	0.572	2.55	من أبرز القيود التي تحكم إبداء الرأي للمدقق هي مدى كفاية الإفصاح عن المعلومات المالية في القوائم المالية	10
عالي	موافق	0.412	2.76	الرأي الفني المتحفظ للمدقق سببه الرئيسي هو الإفصاح الغير الملائم في القوائم المالية	11
عالي	موافق	0.632	2.45	تقرير تقييم نظام الرقابة الداخلية يدعم مصداقية المعلومات المالية المفصح عنها	12
عالي	موافق	0.455	2.72	تقرير التدقيق المالي أداة تأكيدية على مدى عدالة أنشطة المؤسسة	13
عالي	موافق	0.574	2.52	جهة التدقيق تساهم في تقديم الخدمات الاستشارية في مجال أنشطة ووظائف المؤسسة	14
عالي	موافق	0.632	2.45	تقارير التدقيق هي أداة اتصال وتضمن التكامل مع الإدارة لخدمة	15

				قرارات وفقا لتكامل الوظائف	
عالي	موافق	0.412	2.79	تقوم مهام التدقيق المالي في المؤسسة على مراقبة والتحقق من سلامة الوضع المالي	16
عالي	موافق	0.494	2.66	يساعد تقرير التدقيق المالي على الوقوف على أهم التحفظات بما يحقق تحسين الأداء المالي	17
عالي	موافق	0.305	2.586	المتوسط العام	

المصدر: إعداد الباحثين، بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

يتضح من خلال الجدول أعلاه، توجهات أفراد العينة المستهدفة وبعد الرجوع للتأكد والمساءلة حول التوجهات من قبل المؤسسة، تم الاستخلاص بأن ما تحمله عبارات الفقرات للمحور الأول تحتوي تقريبا بالكامل لدى مؤسسة سوناطراك، كانت المعطيات الإحصائية مقبولة ذات مستوى عالي من خلال كون المتوسط الحسابي العام للمحور الأول قدرت بـ 2.586، وبانحراف معياري مقبول قدر بـ 0.305. باتجاه عام موافق وبدرجة عالية (03)، وانطلاقا من النتائج الواردة فيه يمكن ترتيب عبارات المحور الخاص التدقيق المالي تنازليا، من الاتجاه الأقوى إلى الاتجاه الأقل وذلك بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

▪ حيث جاءت العبارة رقم: 16 التي تضمنت "تقوم مهام التدقيق المالي في المؤسسة على مراقبة والتحقق من سلامة الوضع المالي انطلاقا من معرفة مدى مصداقية وعدالة القوائم المالية" في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة عليها لدى عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.79) وهو مستوى مرجح عالي، وبـ 03 درجات وبانحراف معياري مقدر بـ (0.412)، مما يشير إلى عدم وجود تباين كبير في اتجاه المستجوبين حول ما جاء في هذه العبارة.

▪ حيث جاءت العبارة رقم: 11 التي تضمنت "الرأي الفني المتحفظ للمدقق سببه الرئيسي هو الإفصاح غير الملائم في القوائم المالية" في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة عليها لدى عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.76) وهو مستوى مرجح عالي، وبدرجة 03 وبانحراف معياري مقدر بـ (0.412)، مما يشير إلى عدم وجود تباين كبير في اتجاه المستجوبين حول ما جاء في هذه العبارة.

▪ حيث جاءت العبارة رقم: 03 التي تضمنت "ينظر لمخرجات التدقيق المالي على أنها ذات أهمية وإلزامية في وجودها لدى مؤسسة سوناطراك" في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة عليها لدى عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.74) وهو مستوى مرجح عالي، وبثلاث درجات وبانحراف معياري مقدر بـ (0.435)، مما يشير إلى عدم وجود تباين كبير في اتجاه المستجوبين.

▪ كما نخص بالإشارة هنا إلى عبارة الفقرة رقم (13) التي يحمل بندها أن "تقرير التدقيق المالي أداة داعمة وتأكيدية على مدى سلامة وعدالة أنشطة المؤسسة وخدمة أهدافها" في المرتبة الرابعة، نلاحظ أن قيمة

المتوسط الحسابي هو (2.72) الذي يتوافق مع التوجه ذا المستوى العالي والذي يترجم بدوره إلى التوجه بالموافق على العبارة، في ظل انحراف معياري مقبول مقدّر بـ (0.445).

▪ جاءت عبارة الفقرة رقم (05) التي يحمل بندها أن " يعبّر المدقق المالي عن رأيه الفني بعدالة وموضوعية يحكمه نوع التقرير وذلك حسب التصنيف التالي (تقرير نظيف، تقرير سلبي، تقرير إيجابي، تقرير متحفّظ) " في المرتبة الخامسة، نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي هو (2.69) الذي يتوافق مع التوجه بمستوى عالي، والذي يترجم يمثل التوجه بالموافق على العبارة، في ظل انحراف معياري مقبول مقدّر بـ (0.471). مما يشير إلى عدم وجود تباين كبير في اتجاه المستجوبين حول ما جاء في هذه العبارة.

▪ أما بالنسبة للعبارة رقم (15) التي تدعم الفرضية الرئيسية للدراسة، حيث كان المتوسط الحسابي لها يحمل تقدير (2.45) الذي تشير دلالتة على التوجه العام عالي المستوى للتوجه العام بالموافقة والرضى حول تلك العبارة بدرجة (03)، وهي خطوة أساسية للتصور المبدئي للتأكيد على الفرضية المعتمدة، انطلاقاً من ذلك المؤشر الإحصائي الذي مستوى الدلالة الإحصائية لديه وفقاً لمخرجات SPSS مقدّرة بـ $\text{Sig}:0.01^a$. كما تم التأكيد عليهما من خلال استطلاع توجهات إدارة المؤسسة بأن تطبيقات التدقيق المالي مطبقة فعلياً لواقع أداءها المالي والإداري.

3. تحليل ومناقشة مخرجات المحور الثاني للاستبيان

في هذا المحور تم التركيز فيه بصفة مباشرة على المتغير التابع المتمثل في اتخاذ القرارات، بواسطة اعتماد تقارير التدقيق المالي كأحد البدائل الداعمة والمساهمة في بناء وترشيده، والجدول الآتي يبرز كيف كانت توجهات أفراد العينة المستهدفة لتوضيح العلاقة ومدى الأثر.

الجدول 08: مخرجات المحور الثاني لأثر مخرجات التدقيق المالي على عملية اتخاذ القرار

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	مستوى المتوسط المرجح
1	2.59	0.628	موافق	عالي
توجد علاقة نوعية وذات دلالة إحصائية بين تقارير التدقيق المالي ومجالات اتخاذ القرارات				
2	2.76	0.435	موافق	عالي
المدقق يبدي برأيه ويضع الاقتراحات المناسبة دون المشاركة في اتخاذ القرار				
3	2.48	0.638	موافق	عالي
في أغلب القرارات يتم الاسترشاد بتقارير التدقيق المالي، باعتبارها أداة مساهمة وداعمة في تحديد الوضعية المالية				
4	2.48	0.738	موافق	عالي
يمثل تقرير المدقق أحد أركان				

				التقرير المالي لدى مؤسسة سوناطراك الجزائر	
عالي	موافق	0.614	2.66	يبني متخذ القرار لدى مؤسسة سوناطراك الجزائر قراره على عدّة بدائل متاحة منها تقرير المدقق	5
عالي	موافق	0.668	2.48	تساهم تقارير المدقق في إمداد إدارة المؤسسة ببيان حال الوضعية المالية ومدى عدالتها	6
عالي	موافق	0.501	2.59	مدى جودة تقرير التدقيق المالي هي أبرز متغير قد يؤثر على عملية اتخاذ القرارات	7
متو سط	موافق	0.739	2.24	تقرير التدقيق المالي هو وسيلة اتصال رئيسية بين الإدارة المالية ومجلس الإدارة وأصحاب المصالح	8
عالي	موافق	0.494	2.62	عدم وجود تحفظات في إبداء الرأي للمدقق يعني عدم وجود قرارات تصحيحية من قبل الإدارة	9
متو سط	موافق	0.817	2.10	قرارات مجلس الإدارة تتأثر بما يندرج ضمن تقرير التدقيق	10
عالي	موافق	0.628	2.59	الغاية من وجود مهمة التدقيق المالي هو إخراج التقرير الذي يدعم ويساهم في بناء القرارات	11
عالي	موافق	0.688	2.52	القرارات هي متغير تابع لمحتوى تقرير التدقيق	12
عالي	موافق	0.528	2.72	رأي المدقق المالي إذا كان إيجابياً يمثل أهم دعائم اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية	13
متو سط	موافق	0.786	2.24	رأي المدقق هو معلومات ذات طابع مالي تعمل على تحسين قدرة	14

		متخذ القرار في التنبؤ بالنتائج			
عالي	موافق	0.682	2.59	15	تقرير التدقيق المالي ذا جودة ويدعم ثقة متخذ القرارات في التأكيد على صدق الوضعية المالية
عالي	موافق	0.622	2.62	16	من العوامل المساهمة في صنع القرار هي المعلومات المستمدة من تقرير التدقيق المالي
متوسط	موافق	0.739	2.24	17	إذا كان تقرير المدقق المالي سلبي فإن متخذ القرار يميل لحكمه الشخصي ولا يعتمد عليه
عالي	موافق	0.274	2.47	المتوسط العام	

المصدر: إعداد الباحثين، بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

يتضح من خلال الجدول أعلاه، توجهات أفراد العينة المستهدفة، فكانت المعطيات الإحصائية مقبولة ذات مستوى عالي بتوجه عام موافق، من خلال كون المتوسط الحسابي المرجح للعام للمحور الأول قدر بـ 2.47، وبانحراف معياري عام مقبول قدر بـ 0.274، مما يشير لعدم التشتت الكبير في توجه الإجابات لعبارات الاستبيان الموافقة للممارسات الفعلية لمؤسسة سوناطراك. وسيتم تقديم بعض العبارات مرتبة تصاعدياً من الأعلى ترتيباً إلى الأقل ترتيباً كما هو موضح في الجدول للمحور الثاني، حيث جاءت العبارة رقم: 01 التي تضمنت "المدقق يبدي برأيه ويضع الاقتراحات المناسبة دون المشاركة في اتخاذ القرار أو بناءه" في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة عليها لدى عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.76) وهو مستوى مرجح عالي، وبدرجة 03 وبانحراف معياري مقدر بـ (0.435)، مما يشير إلى عدم وجود تباين كبير في اتجاه المستجوبين حول ما جاء في هذه العبارة.

- جاءت العبارة رقم: 13 التي تضمنت " رأي المدقق المالي إذا كان إيجابياً يمثل أهم دعائم اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية " في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة عليها لدى عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.72) وهو مستوى مرجح "عالي"، وبدرجة 03 وبانحراف معياري مقدر بـ (0.528)، مما يشير إلى عدم وجود تباين كبير في اتجاه المستجوبين حول ما جاء في هذه العبارة.
- جاءت العبارة رقم: 05 التي تضمنت " يبني متخذ القرار لدى مؤسسة سوناطراك الجزائر قراره على عدّة بدائل متاحة من أبرزها تقرير المدقق المالي وتحفظاته الشفهية وملاحق تقييم نظام الرقابة الداخلية " جاءت في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة عليها لدى عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.66) وهو مستوى مرجح عالي، وبدرجة 03 وبانحراف معياري مقدر بـ (0.614)، مما يشير إلى عدم وجود تباين كبير في اتجاه المستجوبين حول ما جاء في هذه العبارة.
- وجاءت العبارة رقم: 16 التي تضمنت " من أبرز العوامل الرئيسية في صنع القرار هو المعلومات المستمدة من تقرير التدقيق المالي " في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة عليها لدى عينة الدراسة، حيث

بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.62) وهو مستوى مرجح عالي، وبدرجة 03 وبانحراف معياري مقدر بـ (0.622)، مما يشير إلى عدم وجود تباين كبير في اتجاه المستجوبين حول ما جاء في هذه العبارة.

▪ العبارة رقم: 09 تضمنت "عدم وجود تحفظات في إبداء الرأي للمدقق المالي يعني ذلك عدم وجود قرارات تصحيحية من قبل الإدارة" في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة عليها لدى عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.62) وهو مستوى مرجح عالي، وبدرجة 03 وبانحراف معياري مقدر بـ (0.494)، مما يشير إلى عدم وجود تباين كبير في اتجاه المستجوبين حول ما جاء في هذه العبارة.

أما بالنسبة للعبارة رقم (15) التي تدعم الفرضية الرئيسية للدراسة، كان المتوسط الحسابي لها يحمل تقدير (2.59) الذي تشير دلالاته على التوجه العام عالي المستوى للتوجه العام بالموافقة حول تلك العبارة بالموافقة العامة، وهي خطوة أساسية للتصور المبدئي للتأكيد على الفرضية المعتمدة. انطلاقاً من ذلك المؤشر الإحصائي الذي مستوى الدلالة الإحصائية لديه وفقاً لمخرجات SPSS مقدرة بـ: $(\text{Sig}:0.001^a)$ وهو أقل من مستوى المعنوية $(\alpha = 0.05)$.

الجدول 09: صدق الاتساق لمحاو الاستبيان

محاو الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى دلالة Sig	الدلالة الإحصائية
المحور الأول AR	0.593	0.000 ^a	يوجد ارتباط طردي
المحور الثاني DM	0.593	0.004 ^a	يوجد ارتباط طردي
(AR; DM)	0.535	0.01 ^a	يوجد ارتباط طردي

المصدر: إعداد الباحثين، بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. 17.

من خلال الجدول أعلاه، نجد أن معاملات الارتباط للمحور الأول بلغ قيمة (0.593) والمحور الثاني بقيمة (0.593) بينما نجد قيمة مستوى دلالة محسوبة Sig عند (0.01) التي تكون أقل من مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ ، وبناء على هذا التفسير فإن محاور الاستبيان تعبر عن ارتباط المتغير المستقل بالمتغير التابع، وذلك بالإشارة إلى قيمة معامل التحديد (0.356) الذي يفسر وجود أثر بنسبة 35.6% لتقرير التدقيق المالي على متغير اتخاذ القرار، ومنه فالمحاور ذات دلالة صادقة وثابتة.

بالاعتماد على مخرجات المحاور للاستبيان ودلالاته الإحصائية لكل من المتوسط الإحصائي العام والانحراف المعياري المدرج، نجد أن توجهات أفراد العينة قد كانت ذات مستوى عالي حول الموافقة بأن تقارير التدقيق المالي هي وسيلة فعالة تساهم في خدمة وترشيد القرارات في المؤسسة الاقتصادية، وأن مؤسسة سوناطراك تعتمد تقارير التدقيق المالي الدورية في خدمة قراراتها.

المتوسطات الحسابية المرجحة لإجابات وتوجهات أفراد العينة فيما يتعلق بمخرجات المحور الثاني المتضمن وصف الأثر الخاص بتقرير التدقيق المالي على عملية صناعة القرار في مؤسسة سوناطراك. حيث نلاحظ أنها تتراوح بين (2.10 و 2.76) مما يدل على التوجه العالي بما يفسر التوافق التام مع مدلول العبارات، التي كانت في الأساس

تدل على ما تضمنته الأطر النظرية لتقرير التدقيق المالي من التقرير في كونه أداة داعمة وأحد بدائل اتخاذ القرارات بالنسبة للمؤسسة، وهو ما يتوافق تماما مع ممارسات مؤسسة سوناطراك الجزائر. المتوسط العام للمحور فتقديره وفقا لمخرجات برنامج SPSS والمبين في الجدول بقيمة (2.472) الذي يحمل دلالة المستوى العالي الموافق للعبارات الاستيعاب المدرجة، وفيما يخص تقدير الانحراف المعياري المتوسط العام عن الذي يفسر مدى تشتت العبارات فهو يمثل (0.247) التي تشير تقديره إلى سلامة تلك العبارات بشبه تام وتجانسها مع توجهات آراء العينة المستهدفة.

4. تحليل وظيفة التدقيق المالي وتقريره واتخاذ القرارات في مؤسسة سوناطراك

ينظر لوظيفة التدقيق المالي ممثلا بمديريته Direction Audit et conformité كأداة ضبط وتأكد على جميع المستويات، تضمن الرقابة على أنظمة التسيير المالي والإداري للمؤسسة بدورها الفعال والحيوي المستقل، مما يتيح المعلومات ذات الجودة لإدارة المؤسسة لاستخدامها بما يضمن تحقيق الأهداف بأكثر ملائمة وجدوى، من خلال ذلك تتضح منه مدى أهمية موقع هذه الوظيفة بالنسبة للمؤسسة فيما يلي:

- تعمل جهة التدقيق المالي في المؤسسة عينة الدراسة في كونها أداة توفّر المعلومات في المجالات الاستثمارية والتمويلية والعمليات، من خلال المشاركة في تقييم البدائل المتاحة باعتبارها جهة داخلية استشرافية ومستقلة، وتسعى لدعم اتخاذ القرارات وترشيدها مما يحقق جودة الأداء الأمثل؛
- تقع مهمة التدقيق المالي وتقريره في محور المهام الإدارية للمؤسسة حيث تعمل على ازدواجية الوظيفية المالية والإدارية من خلال كونها وسيلة اتصال بين مجلس الإدارة وباقي المديريات المعتمدة في المؤسسة؛

الجدول 09: موقع تقرير التدقيق المالي من التقرير المالي لمؤسسة سوناطراك

التقرير المالي (السنوي)	Anneul Financial Report
القوائم المالية	التقرير السنوي للإدارة العليا
تقرير التدقيق المالي	حصيلة الأنشطة للسنة المالية

المصدر: إعداد الباحثين، بالاعتماد على فحص النظام المالي لمؤسسة سوناطراك.

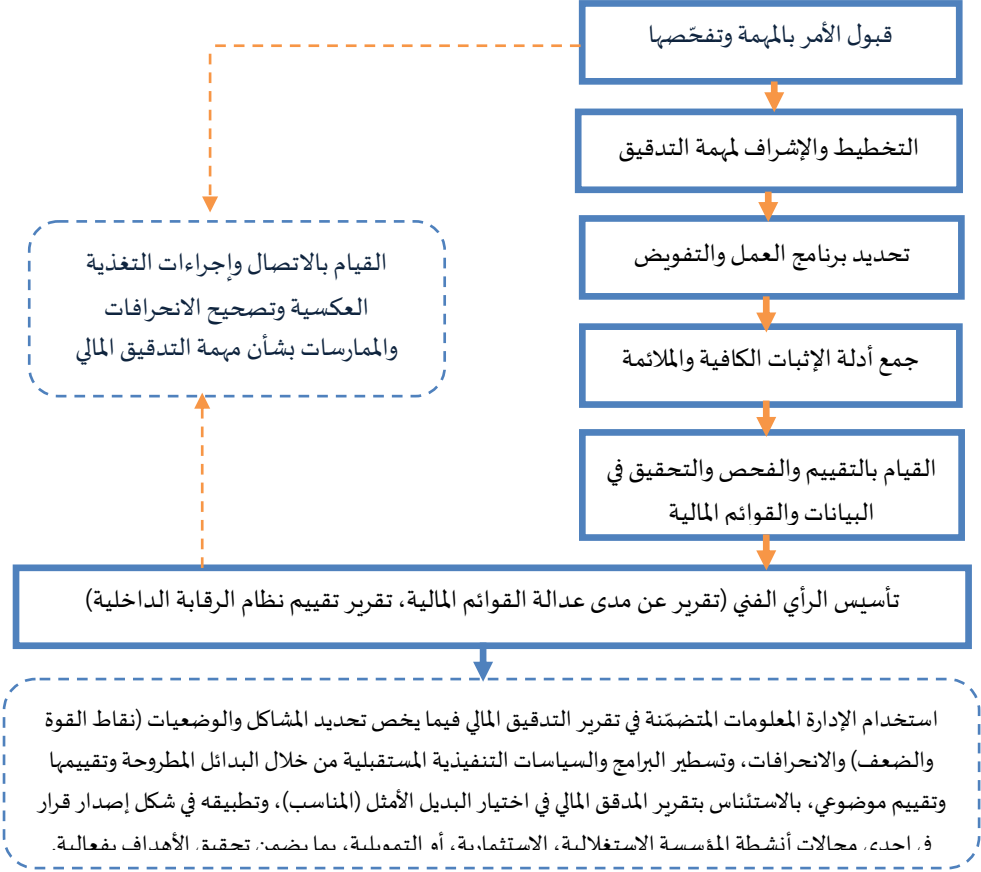
يوضح الشكل أعلاه، أن تقرير التدقيق المالي يمثل أحد الركائز والمحاور المهمة في تقرير مؤسسة سوناطراك، من خلال كونه أداة داعمة للقوائم لمصداقية القوائم المالية وأحد أوجه البدائل المتاحة للإدارة في التحليل وبناء واتخاذ القرارات. حيث يسعى مستخدمو المعلومات والبيانات في المؤسسة إلى تحليل الوضعية المالية بهدف اتخاذ القرارات المناسبة، انطلاقا من معطيات تقرير التدقيق الذي يضمن الملائمة والموثوقية، كما تقع مهمة التدقيق المالي في محور المهام الإدارية للمؤسسة، حيث تعمل على ازدواجية الوظيفية المالية والإدارية، من خلال كونها وسيلة اتصال بين مجلس الإدارة وباقي المديريات المعتمدة في المؤسسة.

1.4 مراحل التدقيق المالي لغرض اتخاذ القرار في مؤسسة سوناطراك

الهدف من تقرير التدقيق المالي هو مساعد إدارة مؤسسة سوناطراك من التطبيق السليم لإجراءاتها، في تقييم مواطن الضعف وتصحيحها ومن اكتشاف مواطن القوة وتطويرها، ويعدّ هذا النموذج الموالي، أهم النماذج المعتمدة لدى المؤسسات الاقتصادية، التي تتبنى النظم والإجراءات العالية على أساسا المعايير المنظمة لمهنة

التدقيق المالي وفقا لمراحل موضوعية متسقة، لغرض إخراج التقرير الذي يساهم في بناء القرارات والمعتمد في مؤسسة سوناطراك،

الشكل 02: مراحل مهمة التدقيق المالي لغرض اتخاذ القرار



المصدر: إعداد الباحثين، بالاعتماد على:

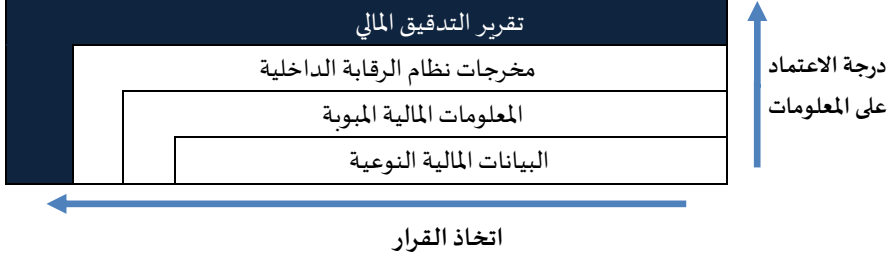
Mohamed Hamzaoui, 2012, Audit-Gestion des risques et contrôle interne, 2^{eme} Éd, Village Mondial, France.

يمثل الشكل أعلاه، المراحل الأساسية للتدقيق المالي كهيئة مستقلة معتمدة لدى مؤسسة سوناطراك، في كونها خطوات منظمة ومتسقة، تتمثل فيما يحمله تقرير المهمة من إبداء الرأي الفني، إلى مجلس الإدارة لإتاحته واستخدام معطياته لخدمة القرارات، باعتباره أحد البدائل المستمدة من مصادر موثوقة وموضوعية.

4. 2. درجة اعتماد تقرير التدقيق المالي في اتخاذ القرار

في هذا المحور سيتم تبيان مدى درجة اعتماد تقرير التدقيق المالي في بناء واتخاذ القرار، من خلال النموذج الذي يتضمّنه الشكل أدناه، المستمد أساسا من البدائل المتاحة المتعدّدة المصادر والمستخدمة في مجال اتخاذ القرارات لدى إدارة المؤسسة، وهو أحد النماذج المتعارف عليها والمعتمدة دوليا.

الشكل 01: درجة الاعتماد على المعلومات في اتخاذ القرار



المصدر: إعداد الباحثين، بالاعتماد على واقع مؤسسة سوناطراك.

يمكن استخلاص بناء على الشكل أعلاه، أن المعلومات هي البدائل المتاحة المستمدة من عدّة مصادر، حيث يفسّر الشكل الدرجة العالية التي يحضها بها تقرير التدقيق المالي في دعم وصنع القرار، ومنه كلما توفّر تقرير التدقيق كلما أتاح لمتخذ القرار التأكيد والدعم الأفضل فيما يخص عملية المفاضلة واتخاذ القرار. بعد الفحص لأهم المستندات الإدارية والمالية للمؤسسة المتمثّل في التقرير المالي السنوي، الذي يحمل العديد من المعطيات المفصّل عنها الشفافة، وبالاعتماد على معايير الإبلاغ المالي عن واقع أداء المؤسسة خلال السنة المالية، الذي يفسّر العديد من الدلالات التحليلية والاستثمارية، حيث يعتبر التقرير جزءا لا يتجزأ من تقارير مؤسسة سوناطراك القانونية، ويندرج ضمن التقرير السنوي في إطار تكامل الإفصاح المالي، والذي يحمل دلالات الاتصال الفعال في المؤسسة، حيث يندرج ضمن متطلبات التوجيه الخطط المالية الاستراتيجية، لما يحمله من موضوعية في الحكم على وضعية المؤسسة.

IV. خلاصة

من خلال تحليل ومناقشة النتائج، يمكن القول بأن مؤسسة سوناطراك هي مؤسسة ممارساتها تتوافق تماما مع متغيرات الدراسة، وهنا يتم التأكيد بأن الغرض من تقرير التدقيق المالي هو خدمة القرارات لديها، مع الإشارة إلى توافق الإجراءات المعمول بها والمراحل المتضمنة لمهمة التدقيق المالي، وتوجيه مخرجاته للاستعانة بها من قبل إدارة المؤسسة، بأن ذلك يتوافق تمام مع ما هو متداول ومتعارف عليه دوليا، بتجسيدها للمعايير الدولية من ناحية الإشراف المالي والإداري. كما أن المحتوى المعلوماتي لتقرير المدقق المالي، هو وسيلة تأكيدية داعمة لكشف مدى عدالة وسلامة معطيات الوضعية المالية للمؤسسة، ويعتبر كونه كأداة مهمة وملزمة قانونا لا سيما للمؤسسات ذات الطابع العمومي والتي تمتاز بكونها أكبر حجمها ورقم أعمالها كمؤسسة سوناطراك التي استخدمت في الدراسة.

أولاً: اختبار الفرضيات

يمكن صياغة الفرضية الرئيسية باعتماد أسلوب الحكم بالنفي وعدم قبول أو التأكيد على الفرضية البديلة، كالآتي:

- **H0**: تقارير التدقيق المالي ليست وسيلة فعالة ولا تعتبر كأحد البدائل المساهمة في اتخاذ القرارات لدى المؤسسة الاقتصادية وأن ذلك يتفق تمام مع ممارسات مؤسسة سوناطراك؛
- **H1**: تقارير التدقيق المالي هي وسيلة فعالة وأحد البدائل المساهمة في اتخاذ القرارات لدى المؤسسة الاقتصادية، ومنه فإن صناعة القرار تأتي استناداً إلى معطيات الوضعية المالية المستمدة من معلومات تقرير التدقيق المالي ذات الجودة، وبالنسبة لدراسة الحالة يمكن أن يتم الحكم المسبق بأن مؤسسة سوناطراك الجزائر تستأنس وتستخدم تقرير التدقيق المالي، وتعتبره من أهم البدائل الملائمة والداعمة لاتخاذ القرارات، بما يضمن تحقيق الأهداف.

النسبة للعبارة رقم (15) التي تدعم الفرضية الرئيسية للدراسة، المتضمن نطاقها في أن "تقرير التدقيق المالي يدعم ثقة متخذ القرار في التأكيد على مصداقية الوضعية المالية للمؤسسة"، حيث كان المتوسط الحسابي لها يحمل تقدير (2.59) الذي تشير دلالته على التوجه العام عالي المستوى للتوجه العام، المقبول والرضى حول تلك العبارة بالموافقة العامة مما يدل على وجود الأثر وعلاقة الارتباط بين المتغيرات المدروسة، بالإضافة إلى ما تضمنته مستوى الدلالة المحسوبة ($\alpha = 0.01^a$) الذي يقل عن دلالة المعيار العام ($\alpha = 0.05^a$).
الفرضية الثانية.

- **H0**: لا توجد علاقة إحصائية ومعنوية بين تقرير التدقيق المالي واتخاذ القرارات في مؤسسة سوناطراك؛
- **H1**: توجد علاقة إحصائية ومعنوية بين تقرير التدقيق المالي واتخاذ القرارات في مؤسسة سوناطراك.

ثانياً: نتائج الدراسة:

- ✓ تقرير التدقيق المالي هو الركن الأساسي لقيام هذه المهمة لذا فأغلب المدققين يركزون على مصطلح جوهرى وهو وجوب إخراج التقرير بصفات ذات جودة، من خلال جملة من الخصائص والمميزات التي يحملها، ويمكن إبرازها في: وجوب الدقة والاختصار في العرض والتقديم بتوفّر عبارات علمية وبسيطة يمكن استيعابها وفهم مدلولها واتاحة استخدامها؛
- ✓ يهدف تقرير التدقيق المالي من خلال استخدامه إلى تصحيح القرارات الاستثمارية والتمويلية للمؤسسة الاقتصادية، وعادة يتطلب ويستوجب على الإدارة أن تقوم بالتغذية العكسية لقراراتها في شكل تصحيح للانحرافات وللقرارات غير الصائبة التي كانت قد قامت بها؛
- ✓ تقرير التدقيق المالي يتميز بدرجة عالية من الموثوقية، ويساهم في تحديد وتقييم بدائل القرار وترشيد صناعته وعلى مجريات اتخاذها، بالإضافة إلى أن تقرير التدقيق المالي يعمل على المتابعة والتقييم للقرارات، لتخفيض فجوة عدم التأكد؛

ثالثا: توصيات الدراسة:

- الاهتمام بالتدقيق المالي في المؤسسة وفقا للمعايير الدولية، كونه أداة داعمة للقرارات الاستثمارية؛
- يجب الحرص على جودة تقرير التدقيق المالي، باعتباره يضمن ويساهم في الرفع من الأداء المالي والإداري للمؤسسة الاقتصادية؛

Références

المؤلفات:

1. Arens, A., Ronald J, E., & Mark S, B. (2003). Auditing and Assurance Services. USA: Person Education.
2. Bernard , g., & Bernard , v. (1999). Audit Comptable et financier. Paris: edition economica.
3. Micheline , F. (2007). Georges Langois, Alain Burlaud, René Bonnault, DSCG, Comptabilité et Audit. France, Manuel et Applications : Editions Foucher.
4. Cour des Comptes Européenne. (2012). *Manuel d'audit Financier et d'audit de Conformité*. France: Enion Europeene .
5. Raffégeau J, Gonzalez R, & tow other authers. (1998). Audit et Contrôle des Comptes. Paris, Public Union: collectives édition.
6. Redha , K. (2010). Audit Interne- Audit Opérationnel (Vol. 3e Edition). Alger: Édition Houma.

المقالات

7. Aliane, M. (2001, Avril). Les réponses au livre vert sur l'audit de la commission européenne. *Revue Française de Comptabilité*(442), 18.
8. George E, M. (2000). *Management Decision Making-Spreadsheet modeling analysis, and application*. United Kingdom: Cambridge University Press.
9. Lois , M., & Jenny , S. (2009). *External auditors reliance on internal audit: the impact of sourcing arrangements and consulting activities, activities*. Australie: Griffith university.
10. Majed Abdel, M., Ayman , M., & tow other authors. (2012, July). Informational Content of Auditors Report and its Impact on Making Decisions from Lenders and Managements View in the Jordanian Industrial Public Firms, International content of auditors Report and its impact on making decisions. *International Jurnal of Humanities and social science*, 02(14), 94.
11. Mato, P., Ana, S., & Ivan , P. (2015). Decision-Making as a Management Function,. *research paper*, 06. Croatia: University of Applied Sciences Baltazar Zapresic.
12. Michel C, M., & Lori , S. (2014, Octobre). How To Clone you Best Decision-Makers. *Harvard Business Publishing-Review Insight Report*(03), 08.
13. Monzural , A. (2013). The Strategic Decision Making Process and influence of personality- Six case studies of farms in Sweden,. *Degree project in Business Administration*, 03. Sweden: Swedish Univesity of Agricultral Sciences.
14. Robert , O. (2007, novembre). IFRS pour les petites et moyennes entités plan comptable général. *Revue du financier*(168), 02.
15. Shannon E, K., & And others. (2016, October). Expediting evidence synthesis for healthcare decision-making: exploring attitudes and perception towards rapid. *reviews using Q methodology*, 20.

-
16. Stezart j, & Minrol l, . (2007). The impact audit committee existence and audit committee meeting frequency on the external audit, perception of Australia auditors. *international journal of auditing*, 12(11), 62.
17. Wydzial, O. (2016). The Role of soft Skills Indecision Making by Auditors. (154), 94 .